

مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

د. جرمون علي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

Abstract:

The present study to reveal the sports culture levels among students first year common-trunk and in order achieve. The aim of the study we have to follow the descriptive approach, included a sample search of 24 students from the first year common-trunk, were selected randomly.

The researcher reached that the presence of differences levels of sport culture among study sample, and no statistically significant differences between the sports culture levels due to the gender

Key word : The Culture .The Culture Level.The Student First Year.Common.Trunk.

Résumé:

L'objectif de cette étude est savoir les niveaux de la culture sportive chez les étudiants de 1^{ère} année tronc-commun. L'échantillon constitué de 24 étudiant et étudiante, nous avons a suivre l'approche descriptive.

Les résultats ont démontré l'existence des niveaux de la culture sportive chez les étudiants de 1^{ère} année tronc-commun.

L'inexistence des différences a indication statistique entre les niveaux de la culture sportive chez les étudiants de 1^{ère} année tronc-commun justifié par le facteur du sexe.

Mot clé : La Culture . La Culture Sportive .Les Etudiants De 1ère Année Tronc.Common

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى معرفة مستويات الثقافة الرياضية لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وقد أقيمت هذه الدراسة التطبيقية على عينة قوامها 24 طالب وطالبة بالسنة أولى جذع مشترك اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع الدراسة، وأسفرت الدراسة عن وجود مستويات للثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل الجنس.

الكلمات المفتاحية : الثقافة . الثقافة الرياضية , طلبة السنة الاولى مشترك

مقدمة وأهمية البحث:

خضع مفهوم الثقافة الى كم هائل من المناقشات والاختلافات الفكرية كونه يجمع بين الفكر والسلوك فالثقافة تضم نسيج من الأفكار والمعتقدات والمهارات والأدوات والأشياء وطرق التفكير والعادات والمؤسسات المختلفة التي يولد فيها كل عضو في المجتمع.

(عبد السلام، 2001، 95)

ولقد كان مفهوم الثقافة التقليدي يتحدد بالمجالات الكلاسيكية للفكر الإنساني كالأدب والفلسفة والفن والموسيقى وعلاقتها بالأفراد والأحداث التي تشكل بمجملها البيئة المحلية أو العالمية.

وللرياضة في حقيقة الأمر نشاط مميز يكاد لا يختلف في الرقي الإنساني عن الفن والأدب كالأداء البدني الراقى عندما ننظر إليه نجد انه ثقافة لا بل هو تعبير أبداعى معاصر واكب حركة العصر وتطوره لذلك أفردت له في السنوات الأخيرة قنوات فضائية مستقلة ومهرجانات وبطولات محلية وإقليمية ودولية.

ان أهمية البحث تكمن في كونه واحد من البحوث القلائل التي تتصدى لموضوع الثقافة الرياضية لشريحة متخصصة في هذا المجال لغرض معرفة واقع الثقافة الرياضية لدى عينة البحث باعتبارها ركناً أساسياً يتكامل مع فروع الثقافة العامة والوقوف على مستويات الثقافة الرياضية لدى الطلبة .

1- إشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية من الممارسات المحببة الى نفوس الناس جميعاً باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تساهم في ايجاد انسان لائق من الناحية الانفعالية والصحية ويتسم بروح الايثار والتضحية والتعاون، وهذا المرتكزات لا تتحقق الا بشيوع ثقافة رياضية تدعوا لها وتقربها الى أذهان الجميع.

إن الطلب المتزايد على ضرورة التكوين الجيد جعل من الضروري البحث في جميع السبل والطرق التي يمكن أن تخدم التحصيل العلمي والتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة فيما يتعلق بمدى الاستفادة من القدرات البدنية والعقلية والنفسية والثقافية للطلبة الموجهين للمعهد والتي تساعد بلا شك على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق أقصى وأفضل تكوين. ونظراً لعدم وجود دراسات تبين مستويات الثقافة الرياضية لدى الطلبة والتي تعتبر كمكتسبات قبلية للدخول لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لذا تطلب من الباحث القيام بدراسة حول مستويات الثقافة الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس كخطوة اولى لكي يستطيع الوقوف على هذه الظاهرة المهمة. وبالتالي طرح الإشكالية التالية:

هل هناك اختلافات في مستويات الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة وإلى ماذا تعزى هذه الاختلافات؟.

2- فرضيات الدراسة:

- توجد هناك مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل الجنس.

3- هدف الدراسة:

- التعرف على مستويات الثقافة الرياضية عند الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- التعرف على من الجنسين يتفوق على الآخر في مستويات الثقافة الرياضية.

4- مجالات الدراسة:

المجال البشري: عينة من طلبة وطالبات السنة أولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
المجال الزمني: من 2015/09/15 ولغاية 2015/10/20.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:**5-1- مفهوم الثقافة:**

من الصعب إيجاد تعريف أو معنى محدد وموحد للثقافة، حيث ان مصطلح الثقافة ظل يشغل الفكر الانساني طويلاً ولا يزال حيث ان الثقافة تترابط مع الوجود الاجتماعي وتعبّر عن هذا الوجود بما يتضمنه من عادات وتقاليد وعرف سائد وما لديه من تراكم في التراث يستند عليه في تطوره اللاحق، كما انه من الصعوبة حصر كل التعاريف والمعاني التي تصدّت لموضوعة الثقافة لكثرتها، ورغم الاختلافات بين التحديدات حول هذا المعنى لكنها تكاد تتفق تماماً على اهمية الثقافة الاجتماعية ودورها الكبير في النهوض الحضاري لشعوب الارض. (سمعان، 1961، 71)

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها (محمد حسن علاوي، 1998) بأنها مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية. (علاوي، 1998، 120)

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازانوف، 1987) إن الثقافة هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم. (عدس، 1999، 103)

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة والتي تميز مجتمعا بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الإقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات. (مجلة البحوث الإعلامية، 2001، 187)

يتفق (لينتون ولوي وكروبر) بأن الثقافة تشمل جميع نواحي التراث الاجتماعي البشري أي كل ما يميز الحياة الاجتماعية عند الإنسان عن الحياة الاجتماعية عند بقية الحيوانات أي كل ما يكتسبه الفرد من الأفراد الآخرين خلال حياتهم الراهنة ومن سيرهم وأعمالهم التي تهبط إليه عبر الزمن وكل ما يضيفه الفرد إلى هذا التراث الاجتماعي. (محمد علي، 1998، 133)

5-2- مفهوم الثقافة الرياضية:

هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها. (الشافعي، 2001، 76)

وتعتبر الثقافة الرياضية وجهاً ثقافياً وحضارياً مشرفاً وثرياً وجدير بأن يلم الإنسان المعاصر الذي هو في أمس الحاجة إلى الصحة واللياقة والثقافة الرياضية. (الخولي وعدنان، 1999، 11)

6- الدراسات السابقة:

- دراسة ميساء نديم أحمد ومحمد إسماعيل مهدي حول الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين — ديالي: هدفت هذه الدراسة إلى:
- إعداد مقياس للثقافة الرياضية
- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى عينة البحث.
- إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث
- أقيمت هذه الدراسة على عينة قوامها 75 طالباً بالمعهد اختبروا عشوائياً، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصل الباحثان إلى:
- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية
- لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين (نديم أحمد، إسماعيل مهدي، 2012، 140)
- دراسة عكلة سليمان الحوري وخالد طه سعيد حول بناء مقياس الثقافة الرياضية للاعبين منتخبات الالعاب الفردية في كليات جامعة الموصل: هدفت هذه الدراسة إلى:
- بناء مقياس الثقافة الرياضية للاعبين منتخبات الالعاب الفردية المشاركين في بطولات كليات جامعة الموصل.
- شملت هذه الدراسة عينة قوامها 133 لاعبا تم اختيارهم بطريقة عمدية (الحصص الشامل) للاعبين الالعاب الفردية المشاركين في بطولة الجامعة في العاب (السباحة، التايكواندو، التنس الأرضي، تنس الطاولة، الريشة الطائرة).
- وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، وخلصت الدراسة إلى:
- بناء مقياس الثقافة الرياضية قادر على تشخيص ظاهرة الثقافة الرياضية للاعبين منتخبات الالعاب الفردية المشاركين في بطولات كليات جامعة الموصل. (سليمان الحوري و طه سعيد، 2009)

1- الدراسة النظرية:

لا بد من القول ان الثقافة الرياضية هي احدى فروع الثقافة العامة تعتمد على الثقافة العربية المبنية على مختلف نواحي المعرفة الانسانية لتساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسؤولياته التربوية والمهنية كشخص في المجتمع ولكي يقوم بهذا الدور مطلوب منه ان يفكر ويتحدث ويفهم ويعبر عن مهنته ليجعلها قريبة الى اذهان الناس ويجد لها المؤيدين والراغبين والمشجعين وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية تستند وتترابط مع ثقافة عامة يمكن توظيف العام في خدمة الخاص وتعبير آخر ان الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي لا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد ان تعتمد على ثقافات تخصصية اخرى كالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية ... وغيرها، معها جميعاً الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية.

كما تجدر الإشارة بالإضافة الى مصطلح الثقافة الرياضية الذي يعبر عن حالة التنمية الفكرية فان هناك مصطلح آخر يقترن به هو "الثقافة البدنية" وهو "مصطلح قديم في اواخر القرن التاسع عشر يتماشى مع التعبيرات الاخرى المستخدمة وقتئذ والتي منها الثقافة الدينية والثقافة الاجتماعية والثقافة الفكرية، وقد استخدم مصطلح الثقافة كمرادف للتدريب البدني وهو يعني ضمناً ان ممارسة اوجه النشاط المختلفة يحسن الصحة". (بيوكر، 1964، 38)

وعموماً فإن هذا المصطلح يستخدم حالياً في بعض الدول وخاصة الدول الاشتراكية السابقة ولم يستخدم في الدول الرأسمالية حالياً، وقد أشار الخطيب إلى أن "الثقافة البدنية تكتسب أهميتها باعتبارها جزءاً من الثقافة الاجتماعية العامة وتتعلق بمسائل تخص مستقبل المجتمع والأمة وهي النظام المتبع للمحافظة على النمو البدني للفرد واللياقة البدنية والحركية والصحة العامة وهي تشكل تربوياً يلبي الاحتياجات الفردية والاجتماعية". (الخطيب، 1989، 126)

1- أهمية الثقافة الرياضية:

وتكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- 1- تنشيط الأطر المعرفية العامة وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
 - 2- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الأكاديمي.
 - 3- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
 - 4- ان تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويجية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.
- (Under Wood, 1993, 80)

2- مجالات الثقافة الرياضية

المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

المجال الاجتماعي:

هو تنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بينتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

المجال التربوي:

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

المجال الصحي:

قدرة الفرد على الإهتمام بسلامة جسده والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الإتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية. (شحادة، 2009، 256)

ان الإهتمام بالثقافة الرياضية يسهم في اعداد الانسان المتكامل حتى يتنافس اقرانه في الدول الاكثر تقدماً على المدى القريب والمتوسط البعيد التي علينا ان نلاحقها ونواكب انجازاتها ونسعى للتفوق في المجالات التي لدينا فيها الميزة النسبية.

ولابد من رصد وتسجيل دور الثقافة الرياضية من اجل الصحة والوقاية من الامراض ومن اجل الكشف عن الموهوبين والناخبين والمتفوقين دراسياً والتميزين اجتماعياً... والكشف عن المعرضين للانحرافات الصحية النفسية والاجتماعية. وكذلك رصد وتسجيل الجوانب الايجابية للثقافة الرياضية في تنمية الانتماء والروح الرياضية والتسامح والتعاون والتفاهم والتكامل والعمل الجماعي. ولابد من الكشف عن التجارب الناجحة في

مجال نشر ثقافة الممارسة الرياضية للمجتمع في قطاع البطولة في كافة المؤسسات ولمختلف المراحل السنية في الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية.

وكذلك لقاء الاضواء على جهود القادة في مختلف الميادين، في مجال دعم الثقافة الرياضية والدعوة لممارسة الرياضية... والروح الرياضية الحقه وتقديم القدوة الصالحة على المستوى الذاتي والجماعي والمؤسسي والمحلي والوطني. وتسجيل جهود المنظمات غير الحكومية وقطاع الاعمال والمؤسسات السياسية في دعم ونشر الثقافة الرياضية. (Wilson, 1998, 221)

II- إجراءات البحث:

1- منهج الدراسة:

استخدامنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2- وسائل جمع البيانات:

- مقياس الثقافة الرياضية أعده (أ.م.د. عكله سليمان الحوري، م.م خالد طه سعيد) وتم تعديله من طرف الباحث موجّهة لعينة الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة :

إن لكل مجتمع صفات خاصة به، لذا فمن الضروري وصف المجتمع من اجل اختيار وسائل الاختيار المناسبة (المندلاوي، 1990، 249)

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والموجهين للمعهد للموسم الجامعي (2015 / 2016) وكان عدد أفراد المجتمع حوالي 170 طالب.

اشتملت عينة البناء على (65) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وقد تم تقسيم العينة لأجل الصدق، الثبات والدراسة، حيث تم اختيار (20) طلبة لإجراء صدق الإختبار واستبعدوا من عينة البناء وتم اختيار (20) طلبة لإجراء الثبات واستبعدوا أيضا واستبعدت استمارات (01) طلبة لعدم إعادة البعض منها وعدم أكمال إجابات العدد الأخر وبذلك فإن عينة الدراسة بلغت (24) طالبا والجدول أدناه يبين ذلك:

- الجدول رقم 01: خصائص مجتمع وعينة الدراسة

| المجموع | المستبعدون | الإناث | الذكور | |
|---------|------------|--------|--------|--------------------------|
| 170 | _____ | 08 | 162 | مجتمع البحث |
| 65 | _____ | 08 | 57 | عينة البناء 38,23% |
| 20 | _____ | 00 | 20 | عينة إجراء صدق الإختبار |
| 20 | _____ | 01 | 19 | عينة إجراء ثبات الإختبار |
| 25 | 01 | 07 | 17 | عينة الدراسة 15% |

4- التقنيات المستعملة:

- مقياس الثقافة الرياضية:

عدد فقرات مقياس الثقافة الرياضية (27) فقرة ملحق (01) مقسمة الى ثلاث مكونات رئيسية هي:
 أولاً: المدخلات المادية والعامّة للثقافة الرياضية وتشمل (8) فقرات هي (1، 4، 7، 12، 13، 15، 16، 24).
 ثانياً: المدخلات الفنية والعلمية للثقافة الرياضية وتشمل (10) فقرات هي (2، 3، 8، 15، 18، 19، 21، 23، 25، 27).

ثالثاً: مخرجات الثقافة الرياضية وتشمل (9) فقرات هي (5، 6، 9، 11، 14، 17، 20، 22، 26).
 وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس بين (27 - 81) ويتم تصنيف الطلبة إلى مايلي:

- الجدول رقم 02: فئات الطلبة حسب مجالات المقياس

| الفئة | المجال |
|-------------------------|---------------|
| ذوي ثقافة رياضية عالية | [27 ___ 45] |
| ذوي ثقافة رياضية متوسطة | [45 ___ 63] |
| ذوي ثقافة رياضية ضعيفة | [63 ___ 81] |

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

5-1- صدق المقياس: معامل الاتساق الداخلي للمقاس

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات إذ إن هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إيراز الترابط بين فقرات المقياس. (السامرائي وطارق، 1987، 96)

فقد تم توزيع المقياس على (20) طلبة، وذلك باستخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) باستخدام نظام (Excel) على الحاسوب الآلي كمايلي:

الجدول (03): يبين معامل الارتباط بين فقرات مقياس (الثقافة الرياضية) والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي

| رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة | رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة | رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة |
|------------|------------------|------------|------------------|------------|------------------|
| 1 | 0,452 | 10 | 0,477 | 19 | 0,552 |
| 2 | 0,464 | 11 | 0,455 | 20 | 0,465 |
| 3 | 0,498 | 12 | 0,449 | 21 | 0,498 |
| 4 | 0,459 | 13 | 0,460 | 22 | 0,520 |
| 5 | 0,452 | 14 | 0,464 | 23 | 0,503 |
| 6 | 0,488 | 15 | 0,597 | 24 | 0,452 |
| 7 | 0,452 | 16 | 0,516 | 25 | 0,459 |
| 8 | 0,499 | 17 | 0,595 | 26 | 0,520 |
| 9 | 0,448 | 18 | 0,456 | 27 | 0,555 |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) وأمام مستوى معنوية (0,05) = (0,444)

تحليل الجدول رقم 03: يتضح من الجدول (3) إن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,448 – 0,597) وعند الرجوع إلى قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) وأمام مستوى معنوية (0,05) نجد إنها تساوي (0,444) وفي ضوء ذلك فإن جميع الفقرات كانت مميزة.

5-2 ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة والثبات يعني الاتساق في النتائج، (Marshall, 1979, 104) والثبات هو اتساق المقياس في الشيء الذي تقيسه الأداة. (ملحم، 2000، 249) ويقصد بالثبات، الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئاً من الاستقرار ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار ولغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس الثقافة الرياضية تم استخدام طريقة التطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test re-test) بوصفها إحدى الطرائق الشائعة في حساب الثبات، إذ إنها تكشف عن مدى استقرار النتائج عند تطبيق المقياس على مجموعة معينة من الأفراد لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (الحمداني، 2007، 66) إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (20) طالبا من طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور (12) يوماً من موعد التطبيق الأول وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0,85) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس، وفي هذا الصدد يشير سماره وآخرون (1989) إلى إن معامل الثبات إذا بلغ (0,75) فأعلى فإنه يعد ثبات عال. (سماره وآخرون، 1989، 120)

6- المعالجة الإحصائية:

- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبارات للفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين
- معامل الارتباط البسيط بيرسون

III- عرض النتائج وتفسيرها:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد هناك مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الجدول رقم 04: مستويات الثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة

| الفئات | النسب المئوية % | | التكرارات | | العينة المجالات |
|-------------------------|-----------------|---------|-----------|--------|--------------------|
| | الإناث | الذكور | الإناث | الذكور | |
| ذوي ثقافة رياضية ضعيفة | 00 | 00 | 00 | 00 | [27 ___ 45] |
| ذوي ثقافة رياضية متوسطة | % 29,17 | % 25 | 07 | 06 | [45 ___ 63] |
| ذوي ثقافة رياضية عالية | 00 | % 45,83 | 00 | 11 | [63 ___ 81] |
| المجموع | % 29,17 | % 70,83 | 07 | 17 | |

– تحليل الجدول رقم 04 : يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يبدون مستوى عالي في الثقافة الرياضية إذ جاءت نسبتهم مقدرة بـ 52,38 %، وهناك نسبة 28,57 % لهم مستوى متوسط من الثقافة الرياضية، بينما كانت نسبة الطالبات ممثلة بـ 19,04 % في المستوى المتوسط للثقافة الرياضية.

2– عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل الجنس

الجدول رقم 05: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عيني الدراسة:

| الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت المجدولة | مستوى الدلالة |
|-------|--------|-----------------|-------------------|-------------|-----------------|-----------------|---------------|
| ذكور | 17 | 62,88 | 4,23 | 22 | 1,92 | 2,047 | 0,05 |
| إناث | 07 | 59 | 1,15 | | | | |

تحليل الجدول رقم 05:

يتضح من خلال الجدول أن الطلبة الذكور جاءت قيمة المتوسط الحسابي لمقياس الثقافة الرياضية تعادل 62,88 بانحراف معياري قدره 4,23، يقابلهم فئة الطالبات الإناث التي جاءت قيمة المتوسط الحسابي لديهن 59 وانحراف معياري قدره 1,15، وقد جاءت قيمة اختبار ت المحسوبة للفروق بين المتوسطات مقدرة بـ 1,92 والقيمة الجدولية عند درجة الحرية 22 تساوي 2,047 مما يجعلها أصغر من قيمة ت المحسوبة ودليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس في مستويات الثقافة الرياضية.

3– الإستنتاجات حسب الفرضيات:

– الفرضية الأولى: توجد هناك مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال عرضنا للنتائج وتحليلها نستنتج أن:

– تحقق الفرضية الأولى والقائلة بوجود مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– معظم الطلبة الذكور مستواهم الثقافي عالي وهم يوجهون إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قناعة واختيار ويملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية.

– المستوى الثقافي للطالبات هو مستوى متوسط لكونهم طالبات التحقوا بالمعهد عن طريق التحويلات أو هم أقل اهتماما بالثقافة الرياضية كمكسب قبلي للدخول إلى المعهد.

– الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل الجنس.

من خلال عرضنا للنتائج وتحليلها نستنتج أن:

— عدم تحقق الفرضية الثانية للدراسة مما يجعلنا نقبل بالفرضية الصفرية الفائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزي لعامل الجنس.

— الفروق الموجودة بين مستويات الثقافة الرياضية تعزي لعوامل أخرى يمكن البحث فيها مستقبلا كتكوين الطالب في المرحلة الثانوية، الهواية، الممارسة الرياضية...

4- توصيات الدراسة:

على ضوء دراستنا لنتائج اختبار الثقافة الرياضية، والإستنتاجات في ضوء فرضيات الدراسة توصلنا لاقتراح جملة من التوصيات المبنية على هذه الدراسة العلمية بشقيها النظري وخاصة التطبيقي، لهذه الشريحة من الطلبة ليُعمل بها مستقبلا إن شاء الله:

1- اقتراح اختبار يقيس الثقافة الرياضية للطلبة الموجهين للتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
2- الإهتمام أكثر بالطلبة ذوي المستوى العالي للثقافة الرياضية وتوجيههم إلى معاهد التربية البدنية كمادة خام لنجاعة التكوين.

3- الاهتمام بالثقافة الرياضية واعتمادها مادة دراسية ضمن مناهج تدريس كليات وأقسام النشاط البدني الرياضي التربوي لما له من دور أساسي في نوعية وتنقيف هذه الشريحة المهمة من الطلبة.

4- الاهتمام بالبرامج الرياضية الثقافية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية.

5- إجراء دراسات مشابهة باستخدام مقياس الثقافة الرياضية على عينات أخرى من الطلبة والبحث في الأسباب الحقيقية وراء تطور الثقافة الرياضية.

6- تعزيز العملية المعرفية والاجتماعية عند الطلبة من خلال دور الأساتذة والإداريين المشرفين على معاهد التربية البدنية.

- المراجع:

1- الكتب:

- 1- الخطيب، منذر، (1989): الفلسفة الرياضية، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- 2- الخولي وعدنان، أمين ومحمود، (1999): المعرفة الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 3- الشافعي، حسين احمد، (2001): التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.
- 4- المندلأوي، قاسم حسن، وآخرون، (1990): الأسس التدريسية لفعاليات ألعاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.
- 5- بيوكر، تشارلز، (1964): مبادئ التربية البدنية، (ترجمة) حسن معوض وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 6- سماره، عزيز وآخرون، (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، مكتبة دار الفكر للثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- سمعان، وهيب، (1961): الثقافة والتربية في العصور القديمة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 8- عبد السلام، تهاني، (2001): الترويح والتربية الترويحية، ط1، دار الفكر العربية، القاهرة، مصر.
- 9- ملحم، سامي احمد، (2000): القياس والتقويم في تربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

- 10- Under Wood, G. LI, (1993): the physical Education curriculum in the secondary school planning implementation, the falner press. Dover.
- 11- Wilson, H; (1998): Television toured force; the nation watches the Olympic games, Cambridge University tress.
- 12- Allen, Marshall and Yen, W.M. (1979): Introduction to measurement theory, mantery California, Brookole.

- 13- صالح، محمد علي، (1998): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 14- عدس، عبد الرحمن، (1999): علم النفس التربوي (نظرة عامة)، ط1، دار الفكر، عمان.
- 15- علاوي، محمد حسن، (1998): علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

2- الرسائل الجامعية:

- 16- الحمداني، ثامر محمود، (2007): بعض النماذج المعرفية والاجتماعية الدافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- 17- شحادة، عثمان محمود، (2009): أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى، العراق.

4- المجلات العلمية:

- 18- السامرائي، باسم نزهت، وطارق، حميد البلداوي (1987): اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية المجلة (7)، العدد (2)، بغداد، العراق.
- 19- مجلة البحوث الإعلامية (2001): العدد المزدوج 24/23، كلية الإعلام، السنة التاسعة
- 20- نديم، ميساء أحمد، محمد، اسماعيل مهدي، (2012): الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين – ديالى، مجلة علوم التربية، العدد الثالث، المجلد الخامس

الملحق (01): مقياس الثقافة الرياضية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب (ة)

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء الدراسة الموسومة (مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة. دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك) ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى من الطلبة الكرام وضع علامة (X) أمام البديل الذي يناسبك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وكل المعلومات تبقى سرية تستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير.

و لكم مني الشكر

الجنس: ذكر أنثى

| رقم | العبارة | موافق | موافق أحيانا | غير موافق |
|-----|--|-------|--------------|-----------|
| 01 | أشاهد البطولات والأحداث الرياضية المحلية والدولية والعالمية بشكل كافي. | | | |
| 02 | لدي معرفة بقوانين الألعاب الرياضية | | | |
| 03 | لا تهمني معرفة المهارات الرياضية | | | |
| 04 | لدي معرفة تاريخ الألعاب الرياضية | | | |
| 05 | أمارس الرياضة لأنها تحافظ على صحتي | | | |
| 06 | ممارسة الرياضة تساهم في إيقاظ الحس الجماعي وتكوين حضارة وأخلاق البشر | | | |
| 07 | أتابع مواعيد وأماكن الأحداث الرياضية البارزة في العالم | | | |
| 08 | يعجبني التشويق في عرض النواحي الفنية للألعاب الرياضية من خلال الفضائيات الرياضية | | | |
| 09 | لدي معرفة بأراء الخبراء والمختصين الرياضيين في مختلف قضايا الرياضة | | | |
| 10 | اعرف اغلب الشخصيات الرياضية البارزة في العالم | | | |
| 11 | الرياضة تنمي مفهوم الانتماء للجماعة والوطن | | | |
| 12 | أستمتع بالعنف والشغب في البطولات والمنافسات الرياضية | | | |
| 13 | البرامج الرياضية تشجع المشاهدين على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية الشبابية | | | |
| 14 | الرياضة تساعد على توجيه حياة الفرد نحو أهداف ناعمة ومفيدة | | | |
| 15 | الالتزام بتوجيهات المدربين لا يحد من بعض الانحرافات عند اللاعبين | | | |
| 16 | مشاهدة المعالم الرياضية لاتهمني | | | |
| 17 | أتجنب العادات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي | | | |
| 18 | الصلة بين الرياضة والعلوم الأخرى ضعيفة | | | |
| 19 | البحوث والدراسات التربوية تعمق العلاقة بين الرياضة والجمهور | | | |
| 20 | السلوك الرياضي الصحيح هو الذي يبعد اللاعب عن التعصب | | | |
| 21 | أنا غير مهتم بالرياضة المعوقين | | | |
| 22 | تبرز أهمية ممارسة الرياضة في زيادة كفاءة أجهزة الجسم والوظيفية | | | |
| 23 | لدي وعي كامل بمضار المنشطات | | | |
| 24 | احتكار بعض القنوات لبث الأحداث الرياضية يحرم بعض المشاهدين من حق المشاهدة | | | |
| 25 | لدي معرفة في كيفية تلافي الإصابات وعلاجها | | | |
| 26 | ممارسة المرأة للرياضة تكسبها الرشاقة والجمال الجسمي | | | |
| 27 | برامج التأهيل البدني والصحة العلاجية والقوام السليم غير مهمة بالنسبة لي | | | |